

شرح حديث : (إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا بِالْإِنَاءِ..)

عبدالله السعد

وهذا الحديث يفيد انه يجب على الانسان ان يصل يديه طبعاً جاء في روايات في الصحيح فليغسل يديه ثلاثاً فليغسل يديه ثلاثاً فيجب على غسل اليدين ثلاثاً اذا كان قد قام من نوم الليل. والدليل على انه اذا قام من نوم الليل هو ما جاء في - [00:00:00](#) عند التمري وابن ماجه اذا قام احدكم من نوم الليل الامام مسلم سائق هذا الاسناد الذي فيه نوم الليل ولكنه لم يسق المتن. وهذه الزيادة صحيحة. فاذا هذا المطلق يقيد عفواً هذا المطلق يقيد اقواله التي قيدت هذا النوم - [00:00:20](#) وبعض اهل العلم استدل على ان هذا في نوم الليل من قوله عليه الصلاة والسلام لا يدري اين باتت يده. لكن نازع بعض العلماء الاخرين وقالوا البيان حتى قال النوم مطلقاً. المهم - [00:00:40](#) ان السيادة تقيد هذا النوم بانه نوم الليل اذا ما عدا من النوم فلا بأس. نعم وهذا الامر للوضوء نذهب الى هذا الامام احمد وغيره يا اهل العلم والصواب ان هذا الوجوب لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بل يغسل يده فامر بغسل اليد - [00:00:50](#) نعم آآ المسألة الثالثة قال لا يدري اين باتت يده اختلف اهل العلم ما المقصود بذلك ولعل من احسن ما قيل في ذلك ما قاله الامام ابن تيمية لا يدري اين باتت يده من آآ لا يدري اين باتت يده قد يكون بسبب بيات الارواح الخبيثة على اليد. ما المقصود بالابواح الخبيثة؟ الشياطين لانه - [00:01:10](#) ايضاً في مسلم اذا نعم استيقظ احدكم من نوم الليل فليستنشق الماء بمنخوبه ثلاثاً فان الشيطان يببت على خيشومة فان الشيطان يببت على خيشومة. فضررب عليه الصلاة والسلام لا يدري اين باتت يده الذي يبدو والله اعلم يخشى بالبيات والذواح الخبيثة على اليد - [00:01:30](#) كما قال بعض اهل العلم انه قد على نجاسة وما شابه ذلك لا هذا هذا ليس بضحك لا هذا الذي يبدو انما قال امام بن تيمية - [00:01:50](#)